

مجمع الأمثال

490 - بِقَيِّ أَشَدُّهُ .

ويروى " بقى شدُّه " قيل : كان من شأن هذا المَثَل أنه كان في الزمان الأول هِرَّ
أَفْذَى الْجِرِّذَانِ وَشَرَّ دَهَا فَاجْتَمَعَ مَا بَقِيَ مِنْهَا فَقَالَتْ : هل من حيلة نحتال بها لهذا
الهر لعلنا ننجو منه ؟ فاجتمع رأيُهما على أن تعلق في رقبته جُلْجُلًا إذا تحرَّك لها
سمعن صوت الجُلْجُل فأخَذْنَ دَازَهن فجنن بالجُلْجُل فقال بعضهن : أينما يُعَلِّق الآن
فقال الآخر : بقى أَشَدُّهُ أو قال شَدُّهُ .
يضرب عند الأمر يبقى أصعبه وأهوله .
وهذا مما تمثل به العرب عن ألسُن البهائم